

أحدث الأخبار

تدهور في سعر الدينار العراقي امام الدولار
ديسمبر 17, 2020



السعودية تبدأ حملة التطعيم للقاح فيروس كورونا حسب الفئات العمرية
ديسمبر 17, 2020



هجمات على محلات بيع المشروبات الكحولية في بغداد أسبابها ليست دينية...
ديسمبر 17, 2020



المحكمة العليا البريطانية تسمح لقطار هيثرو ببناء مدرج ثالث
ديسمبر 17, 2020



اشتباكات بين حزب العمال والبيشمركة قرب الحدود السورية
ديسمبر 16, 2020



مختارات..لترميم المشهد
ديسمبر 16, 2020



أمن البحر الأحمر في مباحثات السيسي ومحمد بن زايد
ديسمبر 16, 2020



خامنئي في استقبال عائلة سليمان: لا تسوا العداوت..رايتم ماذا فعلت بكم أمريكا...
ديسمبر 16, 2020



واشنطن تسد عن السودان مستحققات متاخرة
ديسمبر 16, 2020



تقدم في المفاوضات حول اتفاق لما بعد بريكست
ديسمبر 16, 2020



تركيا تزيد التحدي بعد العقوبات الأمريكية: إردوغان يعلن تجريب المنظومة الوطنية...
ديسمبر 16, 2020



الجزائر : تحقيق في عسكرية قبل سقوطها
ديسمبر 16, 2020



لماذا لا يقرأون؟- عبدالكريم البليخ
ديسمبر 16, 2020



فيلم حظر تجول..وجرائم الجنس العائلية في مصر
ديسمبر 16, 2020



مواقع التواصل تحطم مروحية الطلاق في مصر
ديسمبر 16, 2020



السجن لشاب عبر البحر لملافاة حبيبهته في جزيرة معزولة
ديسمبر 16, 2020



تويتر تعتزم إغلاق منصتها لتسجيلات المباشرة
ديسمبر 16, 2020



الإيطاليون يتناقصون عدديا ومعزل أعمارهم يرتفع
ديسمبر 16, 2020



سباق تحدي أجمل شتاء في الإمارات
ديسمبر 16, 2020



هاري وميغن يوقعان اتفاقاً لإنتاج مدونة صوتية
ديسمبر 16, 2020



تحميل أكثر

التشكيلية اللبنانية هناء عبد الخالق:لايمكن إحتكار الفن في رقعة جغرافية

أبريل 2, 2017

1237



حاورها: عزيز البزوني

هناء يوسف عبد الخالق فنانة تشكيلية لبنانية، تحاصلة على شهادة الدكتوراه في علوم الفن، مارست الفنون التشكيلية في الجامعة اللبنانية- دبلوم دراسات عليا في الفنون التشكيلية الجامعة اللبنانية- معهد الفنون الجميلة- الفرع الرابع 2005 شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي- القسم الثانوي، عضوة في مؤسسة منتدى حروف الثقافي، عضوة في نقابة الفنانين، عضوة في جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، اقامت العديد من المعارض الفردية والجماعية ونالت شهادات تقديرية وكتب شكر خلال مشارها الفني .

{ يقال بان الحركة التشكيلية في لبنان حركة ناشطة وهذا دليل صحة ولكن النشاط الزائد بحاجة لترتيب وتنظيم

-ان الحركة الفنية في لبنان يمكن وصفها بالديناميكية احياناً وبالغليان الابداعي احياناً أخرى ليس على مستوى الفنون التشكيلية والبصرية فحسب، بل في مختلف الاتجاهات الثقافية،ت كسينما ومسرح وموسيقى... هذه الحركة منظمة الى حد كبير، من جهة اهتمام جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت (انا عضو فيها) بتنظيم معارض سنوية تستقطب فنانين معروفين بتجاربهم الفنية وفنانين لديهم تجارب حديثة تستحق الاهتمام،ت من خلال معارض تضم فنون تشكيلية بصرية واخرى تجريبية من فنون ما بعد الحداثة. نضيف على ذلك الغاليريوات المتعددة التي تستقطب العديد من الفنانين المحترفين. يبقى هنالك معارض لجمعيات تضم فنانين وهواة، وهذا كله دليل صحة ولكل عرض جمهوره ومدوقه.

{ الاصرار لوحده لا يكفي للوصول المرأة اللبنانية الى مستويات متقدمة

- الاصرار والمثابرة هما صفتان أساسيتان للوصول أي انسان الى مستوى متقدم، وانا لا أميز بين المرأة والرجل كصفة انسانية،ت بل أقول ان المرأة لديها من التحديات في المجتمع العربي،ت والمسؤوليات الملقاة على عاتقها ما يفوق الرجل. وانا تكلمت عن تجربتي سأضيف على الاصرار والمثابرة الشغف الذي كان المحرك الاكبر، من خلال دخولي الجامعة وانا أم لثلاثة أولاد، أتابع دراستي وأهتم بهم وبكل تفصيل يخفهم.. هذا الشغف كان المحرك الاكبر، لم تكن الجامعة والدراسة عبئاً بل كانت متعة وفائدة يكتنز منها عقلي وتتفاعل معها أحاسيسي. بالإضافة الى الدعم العائلي الذي كان يسانديني في كل خطواتي.

{ الفنان التشكيلي ينبغي ان يكون صادقا؟ هل يتعاض ذلك مع المهارة والابداع؟

- هذا صحيح، الفنان الحقيقي لا يستطيع الا ان يكون صادقا مع نفسه واحاسيسه. ان صدق هذا الاحساس سيوقده الى الابداع، فاللوحة أو العمل الفني برأيي هو المنبر الذي نعلن من خلاله ما يمكن في داخلنا، من هواجس،أحلام،فرح، حزن... وأهم من كل ذلك رفضنا وانصاعنا للسائد وهذا يجعلنا في مرحلة متقدمة عن المتلقي مرات، وجذبه الى مستوى ما توصلنا اليه.

{ هل فعلا بان الفن اللبناني يحمل سمات الحداثة من دون التخلي عن التراث والهوية وكيف؟

-ان موضوع التراث والهوية، ومرحلة الهاجس القومي ساد في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات من القرن الماضي، بتأثير الأحداث بشكل قوي على الوسط الثقافي العربي. فبحث الفنانون عن مفردات تتكيف مع مجتمعهم وهمومهم الوطنية ومع الحداثة التي اطلعوا عليها من خلال اقامتهم في الخارج، فاحتضنت بيروت حينها أقوى حركة تشكيلية حديثة. أما اليوم وبعد كسر الحدود وعصر العولمة والانفتاح باتت الفردية هي الطاغية، في لبنان كما باقي المجتمعات، وبات بناء الذات الانسانية يتحدد من خلال تحديد ملامح الهوية الفكرية. هذا البناء يتماسك من خلال تعرف الشخص على قدراته ومواهبه، وقدرته على تطوير امكانياته للوصول الى مراحل متقدمة من الابداع.

{ ان الفن يطرح مشكلات المجتمع بطريقة جمالية وهو وسيلة أخلاقية ووسيلة تربوية علاجية ووسيلة للارتقاء بالمجتمع فالمجتمع الذي تكثر فيه الفنون تقل فيه الجريمة.

-وأوافقك في طرح الفكرة أو السؤال، ولكن علينا البحث عن اماكن الخلل طالما لا زالت مجتمعاتنا رغم تطور الفنون وغزارتها لا زال الانسان يقتل اخيه الانسان، والعنف يتطور وبأساليب مختلفة. أعتقد ان الخلل يكمن في مناهجنا التربوية من خلال تهيمش مادة الفنون وعدم حث الطالب على حرية الابداع، وتقبل الاخر. أضف الى ذلك أننا في لبنان نفتقد الى المتاحف التي تضم تراث الفن اللبناني، وأهمية اطلاع الاجيال على هذا الارث الثقافي. بالإضافة الى الاعلام السياسي والطائفي وعدم اهتمامه بطرح قضايا الفن والفنانين.

{ ساهم الفيسبوك خاصة و العالم الافتراضي بشكل عام في تسهيل التعرف على الفنانين و اعمالهم و اساليبهم و تجاربهم في كل انحاء العالم فالكثير من الفنانين يقومون بتسويق اعمالهم من خلال الفيسبوك و متابعة جمهورهم بشكل افضل .

- لا شك ان وسائل التواصل الاجتماعي فتحت الباب بل شرعته أمام سهولة التعرف على مجمل الاعمال الفنية والاساليب والتجارب في كل انحاء العالم، وهذا شيئاً أراه ايجابياً وهو الذي حطم الحدود التي تكلمنا عنها سابقاً. فالفن بات عالمياً مفتوحاً، ولم يعد ممكناً احتكاره في رقعة جغرافية دون سواه.

{ يبقى للنحت دوره الجمالي الأكثر جذباً من اللوحة التشكيلية، و هو منتشر بشكل واسع في الدول الغربية و إلى حدّ ما أقلّ بكثير في الدول العربية و الإسلامية بسبب موقف الذين من النحت و حالات الضنميات

- لا أوافق ان للنحت دوره الجمالي الأكثر جذباً من اللوحة التشكيلية. للعمل الفني - مهما كان نوع هذا العمل- طريقه الخاص لجذب المتلقي، وهو يختصر في قدرة الفنان على التواصل مع هذا المتلقي، وسأعود الى الصدق الذي تكلمنا عنه، الى فكرة العمل وإحساس الفنان في طريقة توصيله. مثلاً ان فن التجهيز اليوم الذي فتح الحدود على مختلف أنواع الفنون بات يغوص في وجدان المتلقي ويجعله مشاركاً في العمل الفني او هو من صلبه.

{ ندرك أنّ العلاقة وطيدة و معقّدة بين الرّسم و التّشكيل و النّحت و اللغة و يعتبر الفنّ التشكيلي و اللغة جناحان واسعان للتّحليق في فضاءات المدى لحركات الإبتكار و الإبداع في بلادنا...

- الفن بمختلف فروعهِ واللغة بكافة عناصرها يمكن اختصارهما بجناحين لطائر يحمل رسائل موجهة مهورة ببصمة الفكر والإحساس لإيصال ما يريد المبدع ضمن اطار جمالي. هذا العمل سواء بالفن او بالابداع نابغ من عواطف ومشاعر الانسانية، وردود الفعل الناتجة من باطن التفكير.

والاهم من كل ذلك ان الاثنيين يحتفظان بنفس الاهمية التاريخية والفكرية من خلال القدرة دائما على تزويد الحضارات الانسانية المختلفة بالطاقة اللازمة من اجل استمراريتها وتطويرها.

{ كلمة اخيرة قبل اسدال الستار

- أود ان اشركك على افساح المجال أمامي للتواصل مع أكبر عدد ممكن من القراء في بلد له من العراقة في الفن والادب الكثيرون العراق الذي يؤلمنا ما يعانیه اليوم كباقي الدول العربية.

وسأرسل عبرك أعطر التحيات الى الاصدقاء العراقيين وجميع القراء.

Tweet Like 0

Pin G+ Twitter Facebook

Block title

BAGHDAD

Fog

13

13

93%

2.1kmh

90%

الثلاثاء الأثنين الأحد السبت الجمعة

18° 18° 19° 18°